



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

أمراض السلطة

عانت حركة فتح الكثير في ظل قيادتها للسلطة وتبنيها لمشروعها وانخراطها التام وذوبانها الكامل في بنيتها ومفاصلها المختلفة.

يكفي إجراء مقارنة بسيطة بين حال أمس وواقع اليوم للدلالة على حجم الأمراض الفتاكة التي نخرت في صلب بنيان حركة فتح الداخلي وأوردتها موارد التهلكة والتراجع والخسران.

التماسي والذوبان الكامل في إطارات وأجهزة السلطة التنفيذية شكلت إحدى أخطر الأمراض التي أصابت "فتح" وحولتها من حركة تحرر وطني إلى حركة يسعى أنبائها وراء المواقع والمناصب والتسهيلات والامتيازات.

من الصعب حصر الأضرار والسلبيات التي تغزو النفوس بفعل اللهاث والجريان وراء السلطة والنفوذ، لكن ضعف الوازع الديني وضمور الروح الوطنية واهتراء القيم الأخلاقية تشكل أخطر تلك السلبيات على الإطلاق.

لا يمكن وضع الجميع في سلة واحدة أو إطلاق التعميمات المخلة كي تشمل الجميع دون استثناء، لكن أمراض السلطة تبقى ذاتها على تفاوت في الدرجة والمقدار، وتمثل قاسماً مشتركاً لكل الفاعلين في أحوالها الذين يفرون لها الأولوية في ظل مرحلة حساسة وظروف معقدة لا تحتمل الانشغال بمتهاتات السلطة ودواليها المعتمة.

حركة المقاومة الفلسطينية ينبغي أن تنتبه تماماً لأبعاد الانخراط غير المحسوب في بنى ومسارات السلطة، وخصوصاً في ظل السلطة شبه المطلقة التي توفر أجواء خصبة لأمراض كارثية قد يصعب تداركها وعلاجها في قادم الأيام. من الصواب أن نجعل مآل ومصير تجربة "فتح" وعلاقتها بالسلطة دوماً أمام ناظرينا، إذ تمنحنا ضوءاً كاشفاً لجوانب الخلل والنقص التي اعترت التجربة الفتحاوية السابقة، وتجعلنا أكثر قدرة على فهم واستيعاب طبيعة وحجم المتغيرات السلبية التي طرأت على كثير من النفوس جراء الانسياق مع متطلبات السلطة، والتهاون في تدشين الحصانة اللازمة لحمايتها وحقتها بالأموال المطلوبة التي تقيها سبل الميوعة والانحراف.

لا بد من الاعتراف بطبيعة وحجم المشكلة أو لا كمدخل أساس للبحث في كفاءات وآليات علاجها، واستدراك الحلول الكفيلة بتطويق الآثار السلبية الناجمة عنها، والتي بلغت في الآونة الأخيرة حداً لا يطاق.

دفن الرؤوس في الرمال والتوازي خلف شعارات ومصطلحات في إطار بحث خلفيات ومسببات المشكلة لن يفيد مطلقاً في إصلاح الواقع الراهن، ولن يعيد لنا السميت التربوي والدعوي الأصيل الذي اهتزت جانبا من صورته الناصعة في الفترة الأخيرة.

لعل في تحقيق المصالحة ما يوفر سلماً للنزول عن شجرة الإشكاليات التربوية التي غزت ساحاتنا الداخلية مؤخراً، وإعادة ترتيب أولوياتنا الإستراتيجية، وإطلاق حراكنا في اتجاهه الصحيح كحركة دعوة ومقاومة وتحرر وطني قبل أي شيء آخر.

لا شك أن تعقيدات الواقع الفلسطيني الراهن تملي الكثير من الإجراءات القسرية غير المحسوبة، غير أن التعامل مع التكتيكي المؤقت في إطاراته المحدودة شيء، والاسترسال معه وتحويله إلى استراتيجي دائم شيء آخر تماماً.

حملة «مودعة وتواصل».. تعزيز للتلاحم والروابط الاجتماعية بين أبناء القطاع

النائب منصور: الحملة ناجحة جداً وشكلت نموذجاً ليس له مثيل في العالم وهي ممنوعة في الضفة بفعل ظلم ذوي القربى.. وشعبنا متماسك ومتوحد اجتماعياً رغم الانقسام



النائب المصري: الحملة أكدت القيم الأخلاقية التي تنادي بها «حماس».. واستهدفت ترسيخ الروابط الاجتماعية وتلاقي الأرواح وتوطيد البنية الاجتماعية الفلسطينية وترسيخ دعائمها



حملة موفقة جداً

بدورها أكدت النائب عن محافظة نابلس بالضفة الغربية منى منصور أن حملة مودعة كانت موفقة جداً رغم صعوبة القيام بحملة شاملة لزيارة جميع بيوت قطاع غزة، لأنها تحتاج إلى إعداد كوادر بشرية كثيرة وتنسيق لهذه الزيارات فضلاً عن الكثافة السكانية العالية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن حجم التنسيق والنجاح لهذه الزيارة كان ناجحاً جداً وأظهر أن هناك ترابطاً اجتماعياً واضحاً ووجوداً لقاعدة صلبة تجمع أبناء المجتمع الفلسطيني الواحد وحتى بين القيادة والعامّة، وهذا ما يمثل رأس المال الحقيقي للشعب الفلسطيني وللحركة الإسلامية، وهو ما لمسه في حملته مودعة الأخيرة من نموذج لا يمكن أن تراه في أي دولة في العالم.

ظلم ذوي القربى

وأبدت منصور أسفها الشديد لعدم قدرة الحركة على القيام بحملة مماثلة في الضفة الغربية بسبب حالة القمع

المجلس التشريعي يستقبل وفداً من قيادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية

استقبل المجلس التشريعي الاثنين (٢٢-١١) وفداً من قيادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية برئاسة العقيد كمال أبو ندى رئيس حملة "كرامة المواطن وهيبة الشرطي" التي ترعاها الوزارة ود. أنور البرعاوي مدير عام التوجيه السياسي والمعنوي بالوزارة، وذلك في مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، وكان في استقبال الوفد عدد من نواب المجلس التشريعي برئاسة النائب م. إسماعيل الأشقر القائم بأعمال رئاسة المجلس. وثنى م. الأشقر جهود وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية والشرطة الفلسطينية في خدمة المواطن وحفظ الأمن في الشارع الفلسطيني ومساهمتها في تصليب الجبهة الداخلية والحفاظ على المقاومة، موضحاً أن الدور التكاملي ما بين الشرطة والمجتمع أدى لصمود شعبنا في حرب الفرقان.

كما أثنى الأشقر على الحملة التي أطلقتها وزارة الداخلية للحفاظ على كرامة المواطن ومد جسور الثقة ما بين الحكومة والمواطنين، مشدداً على أهمية الحفاظ على كرامة المواطن وحفظ أمنه وحقوقه. من جهته استعرض العقيد أبو ندى الانجازات التي حققتها الشرطة والأجهزة الأمنية خلال حملة كرامة المواطن وهيبة الشرطي، مؤكداً أنها لاقت أثراً ملموساً وإيجابية في مجال خدمة المواطنين والحفاظ على أمنهم وحقوقهم وكرامتهم، لافتاً إلى أن جميع مؤسسات الحكومة أبدت استعدادها للعلم المستمر لخدمة المواطنين. وطالب أبو ندى المجلس التشريعي بسن بعض القوانين التي تتماشى مع الواقع الجديد خاصة فيما يتعلق بشأن الحياة اليومية للمواطنين، مشاداً المجلس التشريعي بأن يولي أهمية لوزارة الداخلية لما عليها من أعباء كبيرة. من جهته تحدث د. البرعاوي عن العديد من القضايا ذات الصلة بحملة كرامة المواطن وهيبة الشرطي، مشدداً على ضرورة تعزيز الإيجابيات التي تحققت خلال الفترة الأخيرة، والعمل على محاصرة السلبيات التي تعترض أداء العاملين في الأجهزة الأمنية. وشهد اللقاء نقاشات لنواب المجلس التشريعي وأعضاء الوفد فيما يخص عمل وأداء وزارة الداخلية والشرطة والأجهزة الأمنية، وتم طرح أفكار وتوصيات للارتقاء بأداء الوزارة وأجهزتها وعناصرها بما يصب في خدمة المواطن الفلسطيني وتعزيز كرامته الوطنية والإنسانية.

أكد نائباً في المجلس التشريعي أن حملة "مودعة وتواصل" التي نظمتها حركة حماس في قطاع غزة ما قبل عيد الأضحى المبارك كانت ناجحة جداً، واستهدفت ترسيخ القيم والروابط الاجتماعية التي تنادي بها الحركة.

وأبدى النائبان في حوارين منفصلين مع "البرلمان" أسفهما لعدم تمكن حماس في الضفة من إنجاز حملة مماثلة بسبب قمع وظلم ذوي القربى، مؤكداً أن الوقت ذاته أن شعبنا الفلسطيني سيبقى متماسكاً ومتوحداً اجتماعياً رغم الانقسام.

تكريس للقيم الأخلاقية

فقد أكد النائب مشير المصري رئيس حملة مودعة وتواصل التي قامت بها حركة حماس أن الحملة جاءت لتؤكد وتبين القيم الأخلاقية التي تتمتع بها حركة حماس من منطلق حديث النبي صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، وتأكيدها على عمق العلاقة مع أبناء شعبنا الفلسطيني، موضحاً أن الحملة تأتي هذا العام استمراراً لأعوام خلت من التواصل مع الناس، ولكن هذه الحملة هي الأوسع لأنها استطاعت أن تصل إلى كل بيت من بيوت الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتقدم له واجبا بسيطاً بهدف ترسيخ معاني الروابط الاجتماعية وتلاقي الأرواح وتوطيد البنية الاجتماعية الفلسطينية وترسيخ دعائمها.

انقسام سياسي وليس اجتماعي

وشدد النائب المصري على أن حملة مودعة وتواصل قطعت الشك باليقين بأن ثمة انقسام مجتمعي في قطاع غزة، إذ لا يوجد انقسام مجتمعي في قطاع غزة وإنما هناك انقسام سياسي فقط، مشيراً إلى أن الروابط الاجتماعية هي سيده الموقف وأن حملة مودعة رسختها انبثاقاً من روح الجهاد للشعب الفلسطيني الذي واجه الحصار والعدوان الصهيوني. وأضاف أنه لا يمكن مقارنة واقع غزة بحكم الإدارة الحسنة والحكمة في قطاع غزة بما يحدث في الضفة من التواصل الاجتماعي، فهناك -حسب المصري- نجد أن القرصنة تمارس ضد النواب وممثلي الشرعية وتوضع الحواجز والحبس ما بين النواب والمواطنين، بهدف إبقاء الفجوة والهوة بين أبناء الشعب الفلسطيني وترسيخ الفجوات، مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يؤثر على العلاقة الاجتماعية بين أبناء الشعب الفلسطيني.



النائب هدى نعيم خلال تفقدها لمدارس الثانوية في المحافظة الوسطى



المجلس التشريعي يستقبل وفداً من قيادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية



وفد من حزب العمال البريطاني يلتقي نواب القدس المهديين بالإبعاد في خيمة اعتصامهم بالقدس المحتلة



م. الأشقر: قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي

التشريعي ينظم زيارات لعدد من الأسرى المحررين في القطاع



جانب من زيارة وفد المجلس التشريعي للأسرى المحررين في عدد من محافظات القطاع

ووقوفه إلى جانب قضية الأسرى، موضحاً أن المجلس يعمل على جميع المستويات المحلية والدولية للإفراج عنهم من سجون الاحتلال، مشدداً على أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني. من جهتهم ثمن الأسرى المحررين زيارة المجلس التشريعي، معبرين عن سعادتهم بتلك الزيارة التي تأتي للتواصل بين الشعب ونوابه، كما ثمنوا دور المجلس التشريعي في خدمة قضايا الأسرى والسعي في جميع المحافل لتخفيف معاناتهم وإطلاق سراحهم. وفي سياق متصل قدم الوفد البرلماني واجب العزاء بوفاة الحاج عمر غنيم في مكة المكرمة أثناء فريضة الحج في الديار الحجازية.

زار وفد برلماني من المجلس التشريعي برئاسة النائب م. إسماعيل الأشقر عدداً من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في عدد من محافظات القطاع. وضم الوفد كلا من النواب د. مروان أبو راس، وم. جمال سكيك، و د. سالم سلامة، ود. خميس النجار، ويحيى العبادسة، ومشير الأشقر. وزار الوفد البرلماني الأسير المحرر مطير أبو خبيزة بعد قضاء ٧ سنوات في سجون الاحتلال، والأسير المحرر عادل حامد الذي قضى ١٧ عاماً في سجون الاحتلال، والأسير المحرر أمجد الأغا بعد قضاء ٩ سنوات في سجون الاحتلال الصهيوني. وأكد النائب الأشقر خلال زيارته للأسرى أن هذه الزيارة تشكل واجبا وطنيا، وتأتي لتؤكد على تضامن المجلس

تساءل عن دور المؤسسات الحقوقية والإنسانية والبرلمانات العربية والدولية؟

د. دويك يناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف التعذيب المنهجي في سجون سلطة رام الله



إبرام المصالحة كفيل بوقف الانتهاكات
الخطيرة لحقوق وكرامة الإنسان في الضفة

ناشد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المجتمع الدولي الذي يتشدق بالديمقراطية أن لا يقف مكتوف الأيدي أمام اعتداءات السلطة المنهجية على أبسط حالات حقوق الإنسان وممارسة أشنع عمليات التعذيب ضده.

انتهاكات خطيرة

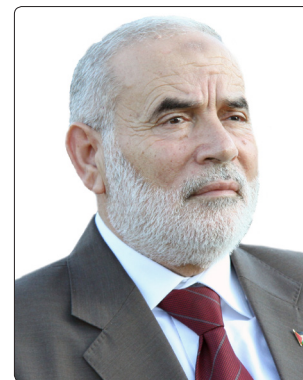
وأكد دويك في حوار مع "البرلمان" أن رئاسة المجلس أطلعت العديد من الدول والبرلمانات في العالم على حالة حقوق الإنسان في الضفة الغربية التي تشهد انتهاكات خطيرة في ظل تزايد حالات التعذيب التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة هناك. واستنكر دويك ما تقوم به الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، موضحاً أن حالات التعذيب مرتت بمرحلتين: الأولى بعد أحداث ٢٠٠٧ واستمرت فترة طويلة ثم توقفت نسبياً ثم استمرت وعادت الآن بشكل كبير.

أين المؤسسات الحقوقية والبرلمانات؟

ولفت دويك إلى أن العالم كله يلمس حالات التعذيب والقتل التي تمت خلال التحقيق التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة، مضيفاً: "هذه الانتهاكات تتزايد بصورة كبيرة ومطلوب من كافة المؤسسات الإنسانية والحقوقية وكافة البرلمانات في العالم أن تقف في وجه جميع أنواع التعذيب، لأن للإنسان كرامة يجب أن لا يعتدى عليها،

«دعا لاعتبار القدس منطقة منكوبة»

د. بحر يدعو البرلمانات الدولية لمقاطعة الكنيست الصهيوني واعتباره برلماناً إرهابياً



دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني البرلمانات الدولية إلى مقاطعة الكنيست الصهيوني واعتباره برلماناً إرهابياً يهدد الأمن والسلم الدوليين، مؤكداً على ضرورة اعتبار القدس منطقة منكوبة تحت الحكم العسكري الصهيوني عقب إقرار هذا القانون.

ووصف بحر في بيان صحفي الثلاثاء (٢٣-١١) القانون الصهيوني بأنه عنصري وبالعنف والخطورة ويمس ثاباً أساسياً من ثوابت الشعب الفلسطيني وحقا راسخاً ضمن حقوقه المشروعة، مؤكداً أن الكنيست الصهيوني أضحي مستودعاً لتفريخ القوانين الصهيونية العنصرية والإجرامية التي تهدر حقوق شعبنا الفلسطيني غير القابلة للمساومة أو التنازل بأي حال من الأحوال.

وكان "الكنيست" الصهيوني صادق بأغلبية كبيرة على مشروع قانون "الاستفتاء العام" الذي يحول دون انسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من الأراضي المحتلة (مرتفعات الجولان السورية والقدس)، إلا باستفتاء عام

بهذا الشأن. وأكد بحر على بطلان القانون الصهيوني بشكل تام، فالاستفتاء يتم إجراؤه على الأمور الداخلية فحسب، ولا يجوز للاحتلال أن يجري استفتاء على أراض محتلة بشكل يخالف منطوق القرارات والاتفاقيات الدولية. وأشار بحر إلى أن هذا القانون يمثل رسالة للمفاوض الفلسطيني بأن التفاوض قد انتهى حول القدس التي تشكل ثاباً فلسطينياً غير قابل للمساومة، داعياً رئيس السلطة (منتهي الولاية) محمود عباس إلى وقف أي حديث حول المفاوضات بشكل نهائي، متسائلاً: ماذا بقي للمفاوض الفلسطيني أن يفاوض عليه بعد إقرار هذا القانون الذي جعل قضية القدس شأنًا صهيونياً داخلياً.

م. الأشقر: فتح نسفت الورقة المصرية وسنصبر

4

عليها حتى تقبل بالتوافق الوطني (حوار)

فعاليات حجاج المجلس التشريعي في الديار

5

المقدسة في صور

الضمانات الأمريكية للاحتلال.. تشجيع على

6

استمرار الاستيطان والعدوان (تقرير)

7

هل تلفظ المصالحة أنفاسها الأخيرة (تقرير)



د. عزيز دويك

وبالذات في موضوع الشق الأمني وبالتالي أخشى أن نرجع الآن إلى ما هو أقل بكثير من مستوى الورقة التي وقع عليها أحد الطرفين.

- كلمة أخيرة تود قولها؟

- أنا أدعوا الفرقاء حقيقة إلى التطلع بمنتهى الجدية إلى ما يصبو إليه الشارع الفلسطيني من إنجاز لهذه المصالحة، ولننظر إلى ماذا سيكون بعدها. الحقيقة المصالحة هي مدخل وليست النهاية لنرى ما سيكون بعدها وكيف سيتم وضع الترتيبات اللازمة لتطبيق هذه المصالحة ووضع الورقة المصرية وما تم عليه التفاهم في اللقاءين الأخيرين - بين فتح وحماس- في دمشق موضع التنفيذ.

النائب نعيم تتفقد مدرسة

ثانوية بفرعيها في المحافظة الوسطى

قامت النائب عن المحافظة الوسطى هدى نعيم بزيارة تفقدية لمدرسة البريج الثانوية للبنات بفرعيها أ. و ب وذلك صباح الثلاثاء ١١/٢٣/ بمخيم البريج بالمحافظة الوسطى، وكان في استقبالها نجوى المقادمة مدير مدرسة فرع "أ" ونعمة الطويل مدير فرع "ب" وطاقم من المدرسين والمدرسات في كلا الفرعين.

ورحبت المقادمة بالنائب نعيم وعبرت عن خالص شكرها وتقديرها للاهتمام الكبير الذي توليه النائب نعيم للمسيرة التعليمية وتبليتها لاحتياجات العديد من المدارس.

وفي نهاية الزيارة قدمت النائب نعيم طابعتان عدد "٢" لكل فرع من فروع المدرسة، مؤكدة على دعمها الكامل لكل الجهود الداعمة لتوفير احتياجات ومتطلبات المدارس في المحافظة.

رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك متحدثا عن هموم وشجون المصالحة:

■ إرادة الإقصاء أفشلت اللقاء الأخير

بين حماس وفتح.. وأخشى النزول إلى ما دون مستوى الورقة المصرية

يأتي الطرفان راضيين مقتنعين للتوقيع على اتفاق المصالحة.

- ولكن منذ أكثر من ثلاث سنوات ونحن نسمع بأن الكل يسعى للوصول إلى توافق ولم تصل حماس وفتح لذلك التوافق، إلى متى سيبقى ينتظر الشعب الفلسطيني الوصول لذلك التوافق؟

- نحن نقترح حولا عملية للورقة المصرية التي وقعت عليها فتح والمطلوب الآن من الإخوة في حماس أن يوافقوا على مقترحي وأن توافق عليه فتح لئيم التوقيع - على الورقة المصرية - ويسدو لي من خلال محاورتي للعديد من الفرقاء بأن الكثير من الناس لم يقرأوا الورقة المصرية كما يجب أن تقرأ

لكن الحريص على المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني والحريص على القضية الفلسطينية يجب أن يتجاوز التحفظات والأخذ بموقف وسط يحقق المصلحة للجميع دون أن يصل كل من الفريقين إلى كل ما يبتغي ويريد.

- هل برأيك ما زال الباب مفتوحا لتحقيق المصالحة في ظل ارتفاع وتيرة الترشق الإعلامي بين الحركتين في الأيام الماضية؟

- الحالة الفلسطينية تستدعي الحركة للأمام من أجل حلحلة كافة الملفات العالقة بين الطرفين وبالتالي تنتهي حالة التراشق عندما تبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي للمصالحة.

- ولكن أنت هل ترى بأن المصالحة قريبة أم ما زالت بعيدة؟

- إن صدقت النوايا فالمصالحة ستتم بأسرع مما نتوقع، والمطلوب أن يعلن الطرفان قبولا لهما بمقترحي وإلا فسنرجع إلى المربع الأول كما كنا نرجع في كل مرة ويبقى الذي يحررنا باتجاه المصالحة هو التعتن الإسرائيلي والرفض الإسرائيلي والاستمرار الإسرائيلي في بناء المستوطنات وتوسيعها والتنكر لحقوقنا في القدس وفي كل شيء.

- في ظل الفشل الفلسطيني الداخلي في الوصول للمصالحة هل تدعو الدول العربية لفرض اتفاق مصالحة على جميع الفرقاء لإنهاء الانقسام الداخلي وفرض التوافق الوطني؟

- يا أخي الفرض في ذاته مشكلة. أنت تريد لجميع الأطراف أن تصل إلى اتفاق، وبالتالي فأننا أدعوا وأعمل من أجل الوصول لتوافق وأن نصل لحلول وسط ترضي الطرفين وعندئذ

فتح- ويراد أن يوقع عليها الطرف الآخر - حماس -، والأمر الثاني أن تشرف الجامعة العربية باعتبارها جهة عربية مسؤولة على هذا التنفيذ الصادق والأمين في الشق الأمني. ثم الأمر الثالث لا بد من الفرقاء أنفسهم أن يتحروا الدقة والصدق والأمانة في تنفيذ هذا الاتفاق بعيدا عن أية تجاذبات وبعيدا عن محاولة الإقصاء التي يمكن أن تأتي من أي طرف كان.

- أنت تطالب بتطبيق الشق الأمني كما ورد في الورقة المصرية وماذا عن باقي بنود الورقة؟

- أنا مقترحي على الأطراف التي ستلتقي في دمشق بالفترة القادمة هو أن يتجاوزوا الشق الأمني بالتوقيع على الورقة المصرية كما هي في موضوع الشق الأمني وأن تشرف الجامعة العربية على التنفيذ الصادق والأمين لهذا الشق.

- هل تعتقد بأن هذه المبادرة ستحظى بالقبول من حركتي فتح وحماس؟

- والله أنا أطرح مبادرة للطرفين وإن أعجبهم فيها ونعم الوكيل وإن لم يعجبهم فهم أحرار. فانا واجبي كرئيس للمجلس التشريعي أن أقف من الجميع على مسافة واحدة وأن أطرح مبادرات في محاولة مني لرحضة الموقف إلى الأمام نحو المصالحة.

- هل برأيك اقتراحك سيجد أذانا صاغية لدى الطرفين وتحديدًا لدى حماس؟

- اقتراحي هو للطرفين على قدم واحد. أي على قدم المساواة بلا تحيز لأي طرف من الطرفين. وأنا أعرف بأن حماس تتحفظ على كلامي كما تتحفظ عليه حركة فتح

طالب د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي بأن تلتزم حركتا فتح وحماس بما ورد في الورقة المصرية بشأن الملف الأمني حرفيا كون الملف الأمني هو العقبة الأخيرة التي ما زالت تعترض طريق تحقيق المصالحة بعد أن تم تذليل القضايا الخلافية الأخرى.

وأشار دويك في حوار صحفي إلى أن الذي أفضل اللقاء الأخير الذي عقد بين فتح وحماس قبل عيد الأضحى المبارك في دمشق هو محاولة أحد الأطراف إقصاء الطرف الآخر.

وفيما يلي نص اللقاء:

- ما الذي حال دون توصل وفدي حركتي فتح وحماس لتفاهم بشأن الملف الأمني؟

- الذي رشح لي من معلومات يدل على أن أحد الطرفين أراد إقصاء الطرف الآخر بطريقة أو بأخرى متجاوزا في تقديري ورقة المصالحة المصرية التي تنص على شراكة حقيقية بين الطرفين.

- وكيف السبيل للخروج من هذا العائق؟

- أنا أقدم اقتراحا للطرفين بأن يتم التنفيذ الصادق والأمين وبإشراف عربي على الشق الأمني من ورقة المصالحة المصرية كما وردت، لأن الورقة تنص على الشراكة الفعلية بين الطرفين، وترتيب الوضع الأمني في كل من الضفة والقطاع على قدم واحد.

- ما هو اقتراحك بشكل دقيق لتجاوز هذه العقبة التي تسميها بالعقبة الأمنية التي تحول دون الوصول لاتفاق المصالحة؟

- مقترحي يأخذ جوانب مختلفة. الجانب الأول فيها الأخذ بما في الورقة المصرية في الشق الأمني بحرفيته، كما ورد في الورقة المصرية التي وقع عليها أحد الطرفين-

حذر من مخطط إقليمي ودولي لضرب حماس خلال المرحلة المقبلة

د. بحريدعو البرلمانات العربية والإسلامية والدولية

للتدخل العاجل للإفراج عن د. الرمحي والنواب المختطفين

دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني البرلمانات العربية والإسلامية والدولية إلى التدخل العاجل للإفراج عن د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الذي اختطفته سلطات الاحتلال الصهيوني في وقت سابق ولم تلبث أن أصدرت بحقه حكما جائرا باعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وسائر النواب المختطفين، محذرا في الوقت نفسه من مخطط إقليمي ودولي لضرب حركة حماس خلال المرحلة المقبلة، وهو ما بدت بوادره في الدفع باتجاه فشل المصالحة الوطنية وتسخين الأجواء الميدانية وتسريع وتيرة اعتقال النواب والقيادات والعناصر الإسلامية في الضفة الغربية.

ووصف بحر في بيان صحفي الجمعة (١٩-١١) الحكم الذي أصدرته المحكمة الصهيونية بحق الرمحي بالجائر الذي يعبر عن عمق سادية وفاشية الاحتلال، وحجم الاستهداف الذي يتعرض له نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية،

ووصف بحر في بيان صحفي الجمعة (١٩-١١) الحكم الذي أصدرته المحكمة الصهيونية بحق الرمحي بالجائر الذي يعبر عن عمق سادية وفاشية الاحتلال، وحجم الاستهداف الذي يتعرض له نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية،

حذروا من تداعيات جرائم أمن الضفة على المصالحة

د. دويك والنواب الإسلاميون يستنكرون

اختطاف أمن السلطة للداعية أبو السعود

هذه التجاوزات يؤزم الوضع الداخلي الفلسطيني ويسير به في طريق مظلم ومسدود".

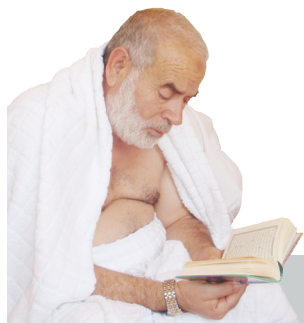
وأعرب النواب عن أسفهم الشديد لما وصلت إليه سلطة عباس من حالة ترد وانشقاق وراء رغبات الاحتلال وذلك من خلال الاستمرار في التنسيق الأمني والتي ظهرت جليلة في اعتقال الاحتلال لنجل المربية أبو السعود في وقت أخذت سلطة عباس على عاتقها مهمة اختطافها ونجلها الثاني.

وشددوا على مطالبتهم بالإفراج الفوري عن المختطفة الداعية تمام أبو السعود والتوقف التام للاختطاف السياسي. محذرين من استمرار المساس بالنساء من قبل ميليشيا عباس. مؤكداً أن هذه الأفعال لن تجني منها سلطة عباس إلا مزيدا من الاحتقان على الساحة الداخلية الفلسطينية ولن توصل بحال إلى المصالحة الفلسطينية المنشودة.

أعرب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك عن استنكاره والنواب الإسلاميون لممارسات أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب جريمته المتمثلة في اختطاف الداعية تمام أبو السعود "أم عامر" من المدينة منذ أيام. ورأى النواب في بيان لهم الأحد (٢١-١١) في هذا الفعل تعديا صارخا على الحدود وتجاوزا لكافة القيم والأعراف والأخلاق. مؤكداً على أن الاعتداء على النساء من قبل ميليشيا عباس جرح غائر في تاريخ القضية الفلسطينية ووصمة عار في جبين سلطة رام الله.

ولفت النواب إلى أن السيدة أبو السعود "أرملة تعيل أبنائها بعد وفاة والدهم"، وهذا يضاعف من الجريمة التي ارتكبتها سلطة عباس. وقال النواب: "إن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختطاف امرأة على يد ميليشيا عباس، واستمرار

كلمة البرلمان



تشرفت بالحب عن الأسيرة أحلام التميمي

د. أحمد محمد بحر

لم نكد نفرغ من إجراءات مطار جدة ميممين وجوهنا شطر مهوى الأرواح والأفئدة وديار القداسة والبركة والنور التي عاش فيها خير البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دهرًا من الزمن، وبينما كانت الحافلة تقطع الطريق نحو مكة المكرمة، إذ بطيف روحاني يملك عليّ كيان، ويضع صورة الأسرى في سجون الاحتلال -التي لم تغب عن بالي يوما- أمام ناظري، فقلت في نفسي: لقد أدبت فريضة الحج عام ٢٠٠٦ عن الحاجة الاستشهادية فاطمة النجار، فلماذا لا أؤدي الفريضة هذه المرة عن أحد من الأسرى في سجون الاحتلال، فوقع اختياري مباشرة على الأسيرة المجاهدة الكبيرة أحلام التميمي -التي حُكم عليها بالسجن المؤبد ١٦ مؤبداً، وأوصى القاضي الصهيوني في محكمتها بعدم الإفراج عنها بأي حال حتى لو ضمن صفقة تبادل الأسرى-، واقتضت بقضية الأسرى، تحريكا وتفعيلا، في قلب الديار المقدسة في ظل الحرب والإجراءات الصهيونية العنصرية التي تستهدفهم صباح مساء؟

لم أطل التفكير، وسرعان ما التفت إلى جواري حيث الأخ د. مازن هنية المستشار الشرعي لرئيس الوزراء، وأفصحت له عن مرادي، ورغبت في التأكد من حكم وموقف الشرع إزاء ذلك، فما كان منه إلا أن شجعتي كثيرا، ومنحني السند الشرعي المطلوب، داعيا لي بالتوفيق والسداد. طيلة الطريق إلى أم القرى شعرت بنشوة عارمة ليس لها مثيل، وفاضت في قلبي مشاعر إيمانية لا حصر لها، فأنا على مشارف أمتار قبل أن تطأ قدمي أحب بلاد الله إلى الله، فكيف لو تم ذلك وأنا أحمل نية الحج عن الأسيرة المجاهدة الكبيرة أحلام التميمي التي تشكل رمز حرية الأسرى في كافة سجون الاحتلال الصهيوني؟

في ثلثاء رحلة الحج العامرة بالبركة والنور والفيوضات الروحانية والدفقات الإيمانية أدر كنا كم هي قيمة فلسطين والقدس والمسجد الأقصى لدى أبناء أمتنا العربية والإسلامية، واستشعرنا عظم قيم المحبة والإخاء والنصرة التي تكنها الأمة لقبيلتها الأولى.

إن تشرف في بأداء فريضة الحج عن الأسيرة المجاهدة أحلام التميمي هذا العام يحمل في طياته رسائل متعددة داخليا وخارجيا.

الرسالة الأولى موجّهة لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال أننا معهم قلبا وقالبا، ولن ننساهم مهما ادلّهمت المحن واحلّوكت الظروف.

فوالله لن نقبل ولن نستقيل، ولن يهدأ لنا بال أو يستقر لنا حال حتى يتحرر الأسرى جميعا من سجون البغي الصهيونية، وينعموا جميعا بالفرج والخلاص، ولن ندخر وسعا في سبيل تحقيق ذلك بشتى ألوان وأنواع النصر: الجهادية والسياسية والإعلامية والاجتماعية، وكلنا قناعة وثقة تامة بالله أن الاحتلال وإجراءاته إلى زوال وأن الفرج قادم لا محالة. الرسالة الثانية موجّهة للصهاينة أن غطرستكم وبغيكم وعدوانكم على أسرانا الأبطال سيزول عما قريب، وستنتهي كل إجراءاتكم العنصرية بحق أسرانا البواسل إلى فشل ذريع، لكنكم قوم لا تنظرون إلا أسفل أقدامكم، ولن تستفيقوا إلا على وقع جنود الحق التي تهوي على باطنكم المنتفخ وكيانكم المصطنع ضربا وتهشما كما وعدنا الله تعالى في كتابه العزيز.

الرسالة الثالثة موجّهة لحاجزي الجندي الصهيوني «شاليط» أن يتمسكوا بمطالبهم ويعضوا عليها بالنواجذ، فأسرانا الأبطال أمانة في رقابهم، فهم يقفون اليوم على ثغر استراتيجي خطير من تغور شعبنا وأمتنا، وكلنا رجاء أن يوقفهم الله لإبرام صفقة تبادل مشرفة يعزّ الله فيها الحق وأهله، وترتفع فيها كرامة شعبنا وأمتنا فوق رؤوس العالمين.

الرسالة الرابعة موجّهة للعالم العربي والإسلامي ولكل أحرار العالم أن يتحركوا جميعا بما أوتوا من قوة وقدرة واستطاعة لنصرة إخوانهم الأسرى في سجون الاحتلال، وأن يبادروا إلى استثمار كافة مجالات العمل، سياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا وشعبيا، لضخ الحرب الصهيونية على الأسرى، وإنقاذهم من براثن النازية الصهيونية.

إن كرامة الأسرى، وعلى رأسهم حرائر فلسطين، من الناحية الشرعية أكبر وأقدس من كرامة مكة المكرمة، ما يستوجب إعطائها الأولوية القصوى والاهتمام المطلوب دون أي تقاعس أو تأخير.

لقد اعتلت الأسيرة أحلام التميمي جبل عرفات وأدت مناسك الحج بروحها الطاهرة، وفي ذلك أقل ما نبذله فداء لهؤلاء الأبطال الذين افتدوا بزهرة أعمارهم، ودافعوا عن شرف وكرامة وحقوق شعبنا وأمتنا. فلأسيرة التميمي ولكل أسرانا الأبطال كل التحية وكل الوفاء، وسينكسر قيد الأسيرة التميمي وكل الأسرى رغم أنوف الصهاينة المجرمين بمشيئة الله، وإننا على موعد مع الفجر القريب بإذن الله.

النواب الإسلاميون: ما يجري في محاكم السلطة في الضفة

مهزلة قانونية وحلقة جديدة من حلقات الحرب على المقاومة

لمليشيات خارجة عن القانون باعتبار أن المساعدات التي قدمها لأهالي الأسرى والشهداء هو دعم لمليشيات خارجة عن القانون؟! وأشار النواب إلى أن ما يجري في محاكم الضفة هو مهزلة واضحة وانتهاك آخر من انتهاكات السلطة في الضفة، واعتبر النواب أن ما يجري اليوم في الضفة هو معاداة لكل عمل مقاوم وعمل اجتماعي وطني يمارسه أهل الضفة، وهو إهانة وتحقير للقضاء الفلسطيني، فما يلبث الفلسطيني في الضفة من الخروج من سجون الاحتلال حتى تتلقفه أجهزة السلطة في الضفة وبعد اعتقال وتعذيب وإهانة يتم إطلاق سراحه وما يلبث أن يخرج من سجون السلطة حتى تتلقفه قوات الاحتلال من جديد، وبعد ذلك تتهمه محاكم السلطة في الضفة بأنه فار من وجه العدالة وتصدر الأحكام الغيابية بحقه. وطالب النواب كل من يعمل في سلطة القضاء في

استنكر النواب الإسلاميون في الضفة الغربية قيام محاكم السلطة في رام الله بإصدار أحكام غيابية بحق عدد من الأسرى في سجون الاحتلال تحت ذريعة واهية وهي الهروب من وجه العدالة. واعتبر النواب أن إصدار هذه الأحكام فعل لا يقبله العقل ولا المنطق، إذ كيف يمكن اعتبار أسير فلسطيني في سجون الاحتلال هاربا من وجه عدالة السلطة في رام الله، وكيف يمكن لأسير فلسطيني في سجون الاحتلال أن يحضر إلى محاكم السلطة في رام الله؟! وشدد النواب على أن انعقاد هذه المحاكم من الأساس لأسرى ومناضلين فلسطينيين أمضوا سني عمرهم في سجون الاحتلال هو إجراء خارج عن الأخلاق والأعراف الوطنية، إذ كيف يمكن لمحكمة وطنية أو قاض شريف أن يسمح لنفسه أن تسول له بعقد محكمة لفلسطيني واتهامه بأنه قدم دعما

استنكروا صمت السلطة تجاه قضيتهم وطالبوها بالتحرك

النواب المقدسيون: باقون في قدسنا نقدم التضحيات وندافع عن قضيتنا حتى زوال الاحتلال



مقر الصليب الأحمر بالإضافة للنائب الشيخ محمد أبو طير المختطف في سجون الاحتلال ويرفضون التوقيع على قرار الإبعاد عن مدينتهم الأصلية "القدس".

وعن هويتنا وعن وجودنا وحاضرنا فهي تمثل لنا الحاضر والمستقبل حتى زوال الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا. الجدير ذكره أن نواب القدس ووزيراها السابق يعتصمون منذ خمسة أشهر في

استنكر نواب القدس المعتصمين في مقر الصليب الأحمر صمت السلطة الفلسطينية في رام الله تجاه قضيتهم وما تتعرض له مدينة القدس من تهويد وطالبوها بالتحرك العاجل والعمل على وقف وإلغاء قرار الإبعاد. وقال النائب أحمد عطون في تصريح صحفي تزامنا مع تقديم النائب محمد أبو طير للمحكمة الصهيونية: "باقون في قدسنا نقدم التضحيات وسندافع عن قضيتنا حتى زوال الاحتلال، ونؤكد للقاضي والداني أننا أصحاب حق أصلاء في مدينة القدس والاحتلال هو الطارئ على أرضنا". وأضاف: "نستنكر هذا الصمت الذي أصبح شبيها بصمت أهل القبور من قبل السلطة الفلسطينية وتجاه قضية القدس بشكل عام، أن الألوان لهذه القيادة أن تتحرك وترفع صوتها عاليا. وشدد النائب عطون على أن الاحتلال هو الطارئ على أرض فلسطين، وقال: "سنبقى الأوفياء ندافع عن قضيتنا بعدالة مطلقة، نؤمن بأننا أصحاب حق، وما صمود الشيخ محمد أبو طير إلا ليؤكد أننا سنقدم كل التضحيات دافعا عن القدس

اتهمت سلطة رام الله بتنفيذ أجندة صهيونية

«التغيير والإصلاح»: اقتحام منزل

النائب القرعاوي ضربة لجهود المصالحة

بمحتوياته ومصادرتها لبعض الأوراق والأجهزة في محاولة لاعتقال نجله حازم. وقالت: "لنتضح الصورة للشعب الفلسطيني، أن المصلحة من تعطيل المجلس التشريعي وتقييد النواب وشمل حركتهم ودورهم النيابي وإغلاق البرلمان الفلسطيني في وجههم؛ هي مصلحة صهيوية فتحاوية مشتركة، ولأجل ذلك يتحدوا في الوقوف في وجه رموز الشرعية، ويتفقوا بالمطلق بتنفيذ ذات الأليات والوسائل الإجرامية بحق رموز الشرعية في محاولة يائسة وبائسة لانتزاع المواقف منهم ولفرض شروط الاستسلام عليهم ولوضع حاجز منيع بينهم وبين ناخبهم". ودعت الكتلة سلطة عباس "للكف عن هذه الاعتداءات فوراً، والعودة لحضن الشعب الفلسطيني، والحفاظ على مصالحه بدلاً من الحفاظ على مصالح الاحتلال".

اعتبرت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية مواصلة الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله اعتداءاتها المتتالية بحق النواب الإسلاميين في الضفة الغربية المحتلة بأنها تشكل ضربات لجهود الحوار الفلسطيني. ورأت الكتلة في بيان صحفي لها الإثنين (٢٢-١١) -تعقيباً على اقتحام منزل النائب القرعاوي- أن ذلك دليل آخر على عدم نضوج حركة فتح حتى هذه اللحظة باتجاه الحوار، متهمة حركة فتح بالتساقط الواضح مع السياسة الصهيونية وتنفيذ أجندة الاحتلال وممارسة ذات الانتهاكات الصهيونية ضد النواب. واستعرضت كتلة حماس البرلمانية في بيانها ما يتعرض له نوابها في الضفة، سواء على أيدي الاحتلال أو سلطة عباس ومليشياتها، والتي كان آخرها اقتحام الميلىشيا منزل النائب فتحى القرعاوي، والعبث

النائب نوفل: الإقصاء الوظيفي يستهدف

صبغ المؤسسات الحكومية بلون واحد

ويهدد المسيرة التربوية والتعليمية

الأمنية لا زالت تفرض الموافقة على تعيين الكثير من المتقدمين بحجة الرفض الأمني، وتعتمد إلى سياسة الرفض المسبق قبل التعيين، وبعد أن يداوم الموظف لعدة أشهر بديلا عن أحد الموظفين أو تحت التعيين يتم إبلاغه شفوياً بأنك مرفوض أمنياً من قبل الأجهزة الأمنية وعليه فلا يمكن لك أن تتعين في هذه الوظيفة". وأوضح نوفل أن مثل هذه الأعمال غير القانونية تضرب بعرض الحائط المصالح التربوية في المسيرة التعليمية، مشيراً إلى أن "مثل هذه الأعمال لا يتم فيها مراعاة مصلحة المدارس والطلبة إضافة إلى كونها سياسة مرفوضة، حيث أن المنع الأمني مخالف للقانون وللحرية التي كفلها القانون للمواطن في العمل والتقدم للوظائف الحكومية بأنواعها وهو أمر يهدد المسيرة التعليمية على كافة المستويات".

أكد النائب عن محافظة قلقيلية عماد نوفل أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية لازالت ترتكب الحماقات التي تعكر أجواء المصالحة، مؤكداً أنه في الوقت الذي يتزايد فيه الحديث عن المصالحة إلا أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ما زالت تمارس سياسات هي أبعد ما تكون عن توفير أجواء لهذه المصالحة، فما زالت تعتقل وتمارس قمع الحريات وتقوم بفصل الموظفين على خلفية الانتماء السياسي بصور وأشكال مختلفة. وشدد نوفل على أن الأجهزة تتدخل بصورة مباشرة في التوظيف والفصل وتطمح إلى تشكيل المؤسسات الحكومية بلون واحد عبر التوظيف والفصل غير القانوني، مضيفاً أنه "برغم الحاجة الماسة للموظفين خاصة في سلك التربية والتعليم لبعض التخصصات وخصوصاً لمادة التربية الإسلامية إلا أن الأجهزة

النائب م. الأشقر مسئول الملف الأمني في وفد حماس لحوار المصالحة:

«فتح» تراجعت عما اتفقنا عليه سابقا ونسفت الورقة المصرية وسنصبر عليها حتى تقبل بالتوافق الوطني

■ اتهامات «فتح» تضليل إعلامي ومعيبة وطنيا وسياسيا.. ومعنيون بإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام

■ التدخلات الإسرائيلية والأمريكية تعيق المصالحة.. ونريد أجهزة أمنية وطنية وليست خادمة للاحتلال



النائب / م. إسماعيل الأشقر

وأردف الأشقر بالقول: "فتح يسيطر عليها تياراً منتفعاً معنيا باستمرار الانقسام، مع علمنا بأن هناك أناسا شرفاء فيها لا يقبلون باستمرار الانقسام، لكن الفئة المنتفعة غير معنية بذلك".

تضليل إعلامي

وشدد على أن إصرار حماس على بحث الملف الأمني قبل التوقيع على الورقة المصرية يأتي لمنع تكرار ما حدث مع التوافقات السابقة، "حينما كانت فتح تنفذ بعض جوانب تلك التفاهات وتترك جوانب أخرى".

وأوضح أن حماس تسعى إلى إعادة بناء وهيكلة كافة الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بخلاف ما تريده فتح من إصلاح الأجهزة الأمنية في قطاع غزة دون



خلافنا مع فتح ليس خلافا إداريا

أو تقاسما وظيفيا وإنما خلاف حول

العقيدة الأمنية

الضفة الغربية لارتباط ذلك باعتبارات سياسية وميدانية تتعلق بسيطرة الاحتلال على الضفة الغربية.

ودعا إلى الإسراع في تشكيل اللجنة الأمنية الوطنية المناط بها أن تكون مرجعية لعمل تلك الأجهزة، وقال: "يجب أن تشكل هذه اللجنة بتوافق وطني".

واختتم الأشقر حديثه بالقول: "اتهامات فتح لحركة حماس بأنها تراجعت عن موقفها تضليل إعلامي وهو عار عن الصحة والدليل أننا نبني على ما توافقنا عليه في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي، كما أننا لم نغلق باب الحوار لأننا معنيون بالتوافق الوطني وإنهاء الانقسام".

الحوار؟، أجاب الأشقر: "نؤكد أننا نريد أجهزة أمنية وطنية تحفظ حق شعبنا الفلسطيني ولا تنسق أمنيا مع الاحتلال وليست سيفا مسلطا على رقاب شعبنا بل تحافظ على كرامته وأمنه".

وأضاف: "نحن أردنا أن تشكل الأجهزة الأمنية بتوافق وطني وهذا الأمر يحقق مصلحة لشعبنا الفلسطيني".

تدخلات خارجية

وأكد الأشقر وجود تدخلات أمريكية وإسرائيلية في ملف المصالحة الفلسطينية، نافيا أن يكون خلافهم مع حركة فتح خلافا إداريا أو تقاسما وظيفيا وإنما خلاف في العقيدة الأمنية، وقال: "نريدها أجهزة أمنية ذات عقيدة أمنية تحترم المقاومة لأننا ما زلنا في مرحلة تحرر وطني ولكن الآخرين يريدونها أداة للاحتلال".

وعما إذا كان الحديث عن استئناف اللقاء الذي حكم عليه بالفشل نهاية الشهر الحالي مجرد تجميل للصورة القائمة، قال: "نحن لم نغلق باب الحوار وتركناه مشرعا لأننا نريد الوصول لقواسم مشتركة مع الجميع، لذلك من الممكن أن يحصل التفاهم من خلال التوافق على النقاط التي توصلنا إليها في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي (-) نحن تسلمنا ملاحظات فتح على الملف الأمني وهم كذلك تسلموا ملاحظتنا وسنذهب للقاء حينما تكون فتح جاهزة. ومن المتوقع أن يجري نهاية الشهر الحالي في سياق آخر أشار الأشقر إلى أن الجنرال الأمريكي

كيث دايتون هو الذي يتحكم في الملف الأمني بالضفة الغربية وخلفه المنسق مولر وليس حركة فتح، مؤكدا أن التنسيق الأمني والتبادل الوظيفي بين أجهزة فتح والاحتلال لا زال مستمرا.

وشدد على ضرورة تخلص حركة فتح من التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني، قائلا: "التنسيق الأمني وتبادل الأدوار مع الاحتلال غير مقبول لا وطنيا ولا أخلاقيا وعلى حركة فتح أن تتخلص منه (-) نحن معنيون بأن تعود حركة فتح: حركة وطنية تكون مع أبناء شعبها الفلسطيني وليست ضده".

نصر وصالح العاروري، وعن حركة فتح عزام أحمد وصخر بسيسو ومجد فرج وسمير الرفاعي- بأنه "سلبى". وقال مسئول الملف الأمني في وفد حماس: "جئنا لنبني على ما تم التوافق عليه في اللقاء السابق، وإذا بحركة فتح تتراجع عن موقفها، فهي جاءت بثلاثة مواقف، ولكل عضو من وفد فتح موقفه الخاص والمختلف".

ويتابع قوله: "لا نريد نسف الورقة المصرية، ونريد أن يتم تشكيل اللجنة الأمنية العليا بتوافق وطني، لكننا تفاجأنا بالتصل مما تم التوافق عليه وعدنا للصف، وفي اليوم الثاني من اللقاء حاولت فتح إيجاد بعض المخارج



نحمل فتح المسؤولية الكاملة عن

التراجع عما تم التفاهم عليه سابقاً

في جلسة (-24 9)

للقضايا التي اتفقنا عليها ولكن اللقاء كان سيئا لتراجع فتح".

واتهم الأشقر وفد حركة فتح بأنه استخدم ألفاظا لا تليق باللقاء كوصف حركة حماس بـ"الانقلابية" والأجهزة الأمنية في غزة بأنها "غير شرعية وغير ذلك".

وأضاف الأشقر: "وفد فتح نسف الورقة المصرية للمصالحة، لذلك نحمله المسؤولية الكاملة عن التراجع عما تم التفاهم عليه مسبقاً"، مؤكدا أن حركة حماس لم تغلق بعد باب الحوار وأبقته مفتوحا لأنها معنية بإنهاء الانقسام. وستصبر على حركة فتح حتى تقبل بالتوافق الوطني.

وعند سؤاله: هل يمكن القول أن قنبلة الملف الأمني نسفت

نفسى النائب والقيادي في حركة حماس م. إسماعيل الأشقر تصريحات قادة فتح التي اتهمت حركته بالتعرض لضغوط خارجية، مؤكدا أن موقفهم من المصالحة لم يتغير مطلقا.

واستنكر الأشقر في حوار صحفي اتهام عزام أحمد رئيس وفد فتح للحوار حركة حماس بأنها تتبع أجندة إيرانية منعها من إتمام بحث القضايا الأمنية خلال لقاء دمشق، واصفا تلك الاتهامات بأنها معيبة وطنياً وسياسياً. وقال الأشقر: "نؤكد أن الموقف موحد تجاه المصالحة ونحن معنيون بإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة، ونظرنا الإستراتيجية تؤكد على أن المصالحة هي مصلحة لشعبنا الفلسطيني لأن الانقسام يستفيد منه مجموعة منتفعة معنية بتكريسه".

وأوضح أن اللقاء الأخير الذي جمعهم بوفد حركة فتح في العاصمة السورية دمشق جاء بدعوة من حركة حماس لأنها معنية بتحريك عجلة المصالحة، مشيراً إلى أن اللقاء الذي جمعهم في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي كان إيجابيا وأنجز خلاله العديد من النقاط.

وأضاف الأشقر: "في لقاء سبتمبر جرى الاتفاق خلال نصف ساعة على عدد من النقاط كالتوافق على أسماء لجنة الانتخابات وأن يصدر الرئيس مرسوما بها، وأن يتم التوافق على موعد الانتخابات القادمة عند التوقيع على الورقة المصرية، بالإضافة إلى إعادة العبارات التي أسقطت من ملف م.ت.ف. الذي يتحدث عن أن المهام غير قابلة للتعطيل بصفتها إجماعا وطنيا. ومن ثم إضافة عبارة من قبل حركة فتح بما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية".

وتابع الأشقر: "اللقاء كان إيجابيا، ولكن بقيت نقطة متعلقة بالأمن وأرجئ الاجتماع لبحثها لاحقا".

لقاء سلبى

في الوقت نفسه وصف الأشقر اللقاء الأخير الذي عقد في التاسع من نوفمبر، وحضره عن حركة حماس إضافة إليه د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، ومحمد

بلغ إجمالي مساعداتها المادية نحو 40 ألف دولار

كتلة «التغيير والإصلاح»

تصدر تقريرها النصفي لشهر نوفمبر

وتواصل، وكذلك وزارة الداخلية بعنوان حملة كرامة المواطن وهيبة الشرطي. وأشارت الكتلة في تقريرها إلى أنه وصل إلى مكاتبها أكثر من ٢٠٠ من المواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تقدموا بطلبات مساعدة مالية أو فرص عمل مؤقتة، أو شكاوى وتظلم حيث تم حل الكثير من الشكاوى والنظر فيها. وأشارت في مشروع توزيع لحوم الأضاحي وقدمت مساعدات نقدية بقيمة نحو "٤٠" ألف دولار على الأسر الفقيرة موزعة على كافة فروع ومكاتب الكتلة في مختلف محافظات القطاع واستهدفت الفئات الأكثر حاجة من بين أبناء شعبنا، وذلك تفاعلا منها مع المجتمع المحلي وإصرارا على تحمل مسؤولياتها أمام شعبها ومحاولة للتخفيف عن المواطن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها القطاع مع حلول عيد الأضحى المبارك.

أصدرت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية تقريرها للنصف الأول من شهر نوفمبر لعام ٢٠١٠. واستعرض التقرير أنشطة الكتلة البرلمانية على مستوى محافظات قطاع غزة خلال النصف الأول من شهر نوفمبر الجاري، حيث شملت تقديم مساعدات مادية، وعينية لمئات الأسر والمشاركة في حملات الزيارات التي نظمتها حركة حماس باسم مودة وتواصل. وحمل التقرير دلالات إحصائية واضحة تبين حجم الفعاليات التي نفذتها كتلة التغيير والإصلاح في جميع فروعها على امتداد قطاع غزة وتنوعت نشاطات مكاتب الكتلة بين تقديم مساعدات نقدية وزيارات ميدانية لمئات أسر الشهداء والجرحى لمناطق مختلفة من قطاع غزة ولمدريات ومقرات شرطية ووزارات والمشاركة في الحملات الرسمية التي نظمتها كلا من حركة حماس بعنوان "مودة

لجنة التربية بالتشريعي تعقد ورشة عمل حول مشروع قانون زراعة الأعضاء البشرية



الأول تعريفات وأحكام عامة، أما الفصل الثاني فيتضمن المواد المتعلقة بنقل الأعضاء بين الأحياء، فيما يحتوي الفصل الثالث على النصوص القانونية فيما يتعلق بنقل الأعضاء من الأموات، ويشير الفصل الرابع إلى العقوبات على من يخالف القانون، أما الفصل الخامس فيتضمن أحكاما عامة حول مشروع القانون.

والممنول إليه، واللجنة العليا المختصة بالموافقة على إجراء عمليات النقل والزراعة. من جانبهم أكد النواب على أهمية إنجاز مشروع القانون خاصة فيما يتعلق بالجوانب المهنية والعلمية بما لا يتعارض مع الجوانب الشرعية. ويشتمل مشروع القانون على خمسة فصول بواقع (٢٩) مادة ويتضمن الفصل

عقدت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي الثلاثاء ١١/٢٣ ورشة عمل حول مشروع قانون نقل وزراعة الأعضاء البشرية، وذلك في مقر المجلس بمشاركة كل من النائب د. خميس النجار مقرر اللجنة ووزير الصحة د. باسم نعيم وأعضاء اللجنة د. سالم سلامة والنائب د. يوسف الشرافي والنائب يحيى العبادسة والنائب د. مروان أبو راس وعدد من مسؤولي الوزارات ولقيف من الأطباء والأكاديميين والقانونيين. وناقش رئيس الجلسة النائب النجار مشروع القانون مع الحضور الذين أبدوا العديد من المقترحات والملاحظات على مواد مشروع القانون، حيث أجمع المشاركون في الورشة على التسمية بقانون نقل وزراعة الأعضاء البشرية كما نص عليه القانون الأساسي وكما هو معمول به في معظم التشريعات والتجارب الأخرى، مقترحين إدراج عدد من التعريفات في مشروع القانون ومنها تعريف وقت الموت، والممنول منه

فعاليات حجاج المجلس التشريعي في الديار المقدسة في صور

د. بحر : القدس والأقصى وفلسطين في قلوب أبناء الأمة ..

والإرادة والعزيمة والإصرار على تحرير القدس وفلسطين تهيمن على مشاعر ملايين المسلمين



حجاج المجلس التشريعي يتفقدون الحجاج الفلسطينيين الجرحى على صعيد جبل عرفات



د. بحر يقرأ رسالة موجهة من أهالي أسرى فلسطينيين الداخل المحتل لخدام الحرمين الشريفين لدى لقائه بهم في مكة المكرمة



د. بحر ووزيري الأوقاف والاقتصاد يتفقدون حجاج فلسطين على صعيد جبل عرفات



د. بحر يلقي كلمة في إطار لقاء أهالي مدينة القدس المحتلة في مكة المكرمة



حجاج المجلس التشريعي في لقاء مع أهالي أسرى مدينة القدس المحتلة في مكة المكرمة



د. بحر ووزير الأوقاف يتفقدان حجاج فلسطين في أماكن سكنهم بمكة المكرمة

هل تعود السلطة إلى المفاوضات بغطاء عربي جاهز ومضمون؟

الضمانات الأمريكية للاحتلال.. تشجيع على استمرار الاستيطان والعدوان وتكريس للنهج اليميني في المجتمع الصهيوني

«البرلمان» استطعت آراء عدد من النواب بشأن هذه الخطوة الأمريكية المشينة، واستكشفت توقعاتهم بخصوص موقف السلطة الفلسطينية من العودة إلى المفاوضات حال تم قبول حكومة الاحتلال لها عبر سطور هذا التقرير.

شكلت الضمانات الأمنية التي أعلنت الإدارة الأمريكية استعدادها لتقديمها إلى الكيان الصهيوني كرشوة سياسية لحملها على تجميد جزئي للاستيطان في الضفة تمهيدا لإعادة الحياة إلى مسار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية استفزازا غير مسبوق لمشاعر شعبنا الفلسطيني.

وضاغط في صف الإدارة الأمريكية على السلطة الفلسطينية، وقد عبر عن ذلك محمود عباس عندما اشتكى من الموقف العربي الذي لا يعترض على السياسة الأمريكية في المنطقة، متابعا: "سوف تضطر السلطة الفلسطينية تحت الضغط المالي والسياسي للخضوع للضغوط الأمريكية في نهاية المطاف".

تبع مأمور

بدوره أكد النائب م. جمال سكيك أن المسرحية الهزلية التي يمارسها الأمريكيان من خلال الاستمرار في دعم إسرائيل في المنطقة على حساب الأمة العربية والإسلامية تؤكد أن ملة الكفر واحدة، فالدعم اللامحدود من أمريكا لإسرائيل يتم بشكل خطير، ويتم توظيفه للتمادي في الوقاحة والتعنت من خلال التباهي بالقوة والهيمنة والسيطرة، مضيفا: "أمريكا لم تكن يوما راع للسلام ووسيط عادل، بل هي راعية للشر في المنطقة، وللأسف الشديد الكثير من السلطات العربية تخضع لها وتسير في ركبتها، والدعم المعلن المقدم لإسرائيل يأتي تحت غطاء سياسي لتجميد الاستيطان ولكن هناك دعم كبير وغير معلن لإسرائيل، وموضوع التحايل بتقديم الدعم لإعطاء فرصة لتجميد الاستيطان لعدة أيام هو محاولة لخداع العالم فأمريكا لم تتواني يوما في دعم إسرائيل وضمان تفوقها على "جيرانها" في المنطقة.

وشدد النائب سكيك على أن السلطة لا تمثل أكثر من تبع مأمور وليست ندا أو خصما مباشرا، متابعا: "لا نشعر أن السلطة في مواقفها أنها صاحبة حقوق وتدافع عن ثوابت الشعب الفلسطيني بل هي تسعى لإرضاء إسرائيل وأمريكا وتحاول أن تقذف بالكرة إلى ملعب العرب الذين قالوا أنهم سوف يعطون مدة محددة لإسرائيل لوقف الاستيطان واستئناف المفاوضات ثم تراجعوا عنها، فمواقف العرب متخاذلة ومتراجعة أمام قضية الحق الفلسطيني والثوابت الفلسطينية، ولن تلبث السلطة أن تعود للمفاوضات بغطاء عربي هزيل خلال المرحلة المقبلة".

اعتراف بالاستيطان

أما النائب محمد أبو جحيشة فأكد أن طلب تجميد الاستيطان هو بذاته الاعتراف بالاستيطان، قائلا: "الأصل أن تزال هذه المستوطنات من أراضي ٦٧، ثم إن الضمانات الأمريكية المقدمة للعدو الصهيوني ما هي إلا انحياز كامل للعدو الصهيوني وتبعية مطلقة لمخططاته وانحياز مفضوح للمشروع الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني، والضمانات عبارة عن رشوة مفضوحة للعدو الصهيوني ليعمن في تهويد الأرض والمقدسات وسلب الحق من أصحابه الحق".

وأوضح النائب أبو جحيشة أن السلطة الفلسطينية تهول نحو المفاوضات وتعتبر المفاوضات حياة بالنسبة لها، مشيرا إلى أن توقف المفاوضات هو عبارة عن موت لهذه السلطة، وكشف لعورتها أمام الجماهير الفلسطينية، مؤكدا أن السلطة لا تبحث عن الغطاء العربي إلا لتتخذ منه ذريعة لاستمرار هذه المفاوضات.

فاقت كل التصورات

في السياق أكد النائب د. عاطف عدوان أن الصفقة الأمريكية للكيان الصهيوني فاقت كل التصورات في سخائها، فهي تقدم لإسرائيل أسلحة نوعية وخاصة حتى يبقى هذا التفوق الأمني والعسكري، مضيفا: "يأتي هذا الدعم تحت حجة وقف الاستيطان، وتستطيع الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل وتدفعها رغما عنها لإيقاف الاستيطان، ولكن هذا العرض يتسم بالانحياز المطلق لإسرائيل والاستهتار بالموقف العربي والمفاوض الفلسطيني وهو لا يحقق الأغراض السلمية في المنطقة، ولكن يحافظ على التفوق العسكري والإسرائيلي بالمقارنة مع دول الجوار".

وأشار النائب عدوان إلى أن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس عودتنا بأن تتنازل دائما عن مواقفها، ولكن هذه المرة فإن الأمر أكثر إحراجا بالنسبة لها، فالموقف العربي مترخ

مكافأة وعطاء

النائب د. ناصر عبد الجواد أكد أن "المشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة متواصل ومستمر وليس له حدود، وبالتالي هذا ليس أمرا غريبا من أمريكا، فالدعم متواصل والإغراء شديد للاحتلال للاستمرار في نهجه المتعنت المتمزمت"، مضيفا: "كلما ازداد هذا العدو في تعنته وتزمتيه ازداد مكافأة وعطاء من قبل أمريكا وحلفاءها، وهذا يشجع الاحتلال على مواصلة الاستيطان وجرائمه في الضفة وابتلاع الأرض والاستمرار في بناء الجدار ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وهو لا يخسر شي فهو يكسب كل شيء الأرض والدعم والضمانات الأمريكية، وهذا يدفع ويشجع الشعب الصهيوني في المستقبل إلى مزيد من التشدد والتعنت وأن يعيدوا انتخاب هذه الحكومات اليمينية المتطرفة".

ولم يعلق النائب عبد الجواد أية آمال على تمسك السلطة بموقفها تجاه المفاوضات وسعيها لتحصيل شرعية عربية للعودة إلى سكتها العبيثية قائلا: "عودتنا السلطة دائما على التنازل دون ثمن، فهي تلقي التصريحات الرافضة للتنازل والتمسكة بالحق والثوابت، ولكن ما تلبث أن تتنازل وتراجع عن هذه التصريحات، بينما الاحتلال الصهيوني مقابل بعض التنازل التكتيكي البسيط فإنه يتلقى ثمنا كبيرا واستراتيجية لحماية أمنه، أما السلطة مع الأسف فهي تتنازل دون ثمن، وسوف تعود إلى التفاوض من جديد دون أن تحقق أي شيء، لا ضمانات ولا أي شيء، وسوف تعود إلى المفاوضات لأنها لا تملك أي خيارات أخرى فهي أحرقت سفنها وأعلنت من البداية أنه لا سبيل أمامها إلا المفاوضات ثم المفاوضات".

لا رهان على السلطة

بدوره قال النائب حسني البوريني أن "الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يجد فرصة سانحة أكثر مما هو الوضع الحالي، فهو يتخذ من الضمانات الأمريكية فرصة لا يتردد على السلطة والعرب من خلال الحصول على أسلحة متطورة ودعم سياسي لا محدود، ولن تستطيع أمريكا أن تطلب من الكيان الصهيوني مرة أخرى تجميد الاستيطان"، مضيفا بأنه "لا حل آخر لدى السلطة إلا المفاوضات كاللجوء إلى مجلس الأمن، وأن الاحتلال الإسرائيلي سوف يحصل على كل ما يريد من خلال تجميد الاستيطان، ونحن بمطالبتنا تجميد الاستيطان نعطي له شرعية لهذا الاستيطان، وهذه كارثة أن يصبح الهم الفلسطيني هو تجميد الاستيطان لوقت محدد ثم بعد ذلك يفعل الاحتلال ما يشاء".

وتابع النائب البوريني: "لقد اشترطت إسرائيل تجميد الاستيطان وعلى ضمانات أمريكية بعدم لجوء السلطة إلى مجلس الأمن أو أي حل آخر، والاحتلال ضمن أن لا يكون أي حل أمام السلطة إلا المفاوضات ولا شيء غيرها، وإذا توقفت المفاوضات أو استمرت فإن التوسعات الاستيطانية في أرضنا مستمرة ونحن لا نراهن على موقف السلطة لأنها عودتنا أنها جاهزة للتنازل وهناك ضغوط أمريكية وعربية لتسير في ركاب المفاوضات".

النائب د. عبد الجواد: تزيد العدو

تشددا وإجراما.. والسلطة عودتنا

التنازل دون ثمن



النائب د. عدوان: الضمانات فاقت كل

التصورات.. وضغط السياسة والمال

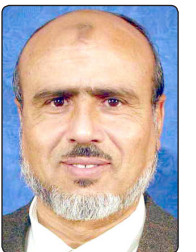
سيعيد السلطة إلى المفاوضات



النائب البوريني: المطالبة بتجميد

الاستيطان يعطيه شرعية.. والسلطة

جاهزة للعودة إلى المفاوضات



النائب م. سكيك : الدعم غير المعلن

للمهاينة أكبر بكثير من المعلن ..

والسلطة ليست أكثر من تبع مأمور



النائب أبو جحيشة: رشوة مفضوحة

للمهاينة.. وموت المفاوضات موت

للسلطة وكشف لعورتها جماهيريا



نواب نابلس يفندون مزاعم محاولة اغتيال البكري

التهرب من استحقاقات المصالحة، ومحاولة لتبرير الهجمة الشرسة التي تشنها مليشيا عباس على أبناء الحركة الإسلامية".

وطالب النواب العقلاء من كافة الأطراف والقوى التدخل لوقف حالة القمع والاعتداء التي تمر بها الضفة، والتي تبعد كل الجهود الرامية للوصول للمصالحة الفلسطينية المنشودة.

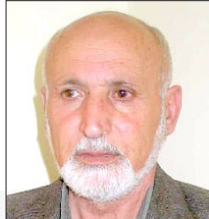
وطالب النواب كذلك وسائل الإعلام بالكف عن تسميم الأجواء من خلال نشر وتضخيم مثل هذه الأخبار التي تضر بالمصلحة الوطنية، وأن تنأى بنفسها عن تنفيذ أجندة غربية على الشارع الفلسطيني وتهدف لاستمرار الوضع القائم وعدم التوصل للحمة الوطنية وتوحيد الوطن. وأن تكون أداة ومشارك فعالا في إعادة الوحدة.

أكد النواب الإسلاميون في محافظة نابلس أن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن مصادر في أجهزة أمن السلطة حول محاولة عناصر من حركة حماس اغتيال محافظ نابلس جبريل البكري، إنما هي أخبار عارية عن الصحة تماما، وتأتي في سياق إثارة الشارع الفلسطيني وإحداث بلبلة وتعزيز الانقسام. وقال النواب في بيان لهم، الاثنين (٢٢-١١)، إنه "رغم ما تعرض له أبناء حماس وقياداتها في الضفة المحتلة من سجن وتعذيب وصل إلى حد القتل والملاحقة والفصل التعسفي لمئات الموظفين، إضافة إلى إغلاق مئات الجمعيات الخيرية، رغم ذلك فلم تنزلق حماس في يوم من الأيام إلى مستوى الاغتيالات السياسية أو اللجوء إلى العنف". وأضاف البيان: "ما يتم ترويجه في الضفة يأتي في سياق إثارة الشارع الفلسطيني وإحداث بلبلة وتعزيز الانقسام بقصد

حديث عن تواطؤ فتحاوي مع مخطط إقليمي ودولي لضرب «حماس»

هل تلفظ «المصالحة» أنفاسها الأخيرة على إيقاع تراجع «فتح» عن التفاهات السابقة؟

هل يمكن القول أن المصالحة قد انتهت إثر تراجع حركة فتح الدراماتيكي خلال جولة الحوار الأخيرة بين حركتي حماس وفتح في دمشق؟ وما الذي دفع حركة فتح إلى التراجع وإفشال المصالحة الداخلية؟ وما حقيقة ما يشاع عن تواطؤ فتحاوي مع مخطط إقليمي ودولي لضرب حماس خلال المرحلة المقبلة؟ «البرلمان» حملت هذه الأسئلة إلى كوكبة من نواب المجلس التشريعي للإجابة عليها عبر سطور هذا التقرير.



النائب مصلح: لا مصالحة في الأفق .. و«فتح» تبحث عن كل وسيلة لتصفية وضرب «حماس»



النائب أبو سير: فتح لا تأبه بالمصالحة الوطنية.. والإملاءات الخارجية تحكم القرار الفتحاوي



النائب رداد: الحوار ضرورة ملحة.. و«فتح» تتحمل مسؤولية الاستجابة للتدخلات الخارجية



النائب المصري: «فتح» لا تؤمن بالشراكة.. وتشارك في مخطط استهداف المقاومة في القطاع



النائب د. أبو راس: «فتح» لا قيادة تجمعها.. وهي عاجزة عن اتخاذ أي قرار بشأن المصالحة



النائب د. سلامة: «فتح» تعيش على الخلاف الفلسطيني.. وتتأمر على ضرب الحركة الإسلامية

ومؤيديها.

منهجان لا يلتقيان

النائب محمود مصلح استبعد تحقيق المصالحة في الأفق القريب مع حركة فتح، مبيّنا وجود منهجان متوازيان لا يلتقيان ولا يمكن الالتقاء على السواء، قائلا: "أنت تتحدث مع عدة فرقاء هذه ليست فتح واحدة وإنما أكثر من فتح وأكثر من مركز قوي، وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم". وشكك النائب مصلح في وجود جهة واحدة ممثلة لحركة فتح يمكن التفاوض معها، متابعا: "وإن كان لا بد من التفكير في المصالحة فيجب أن تتم بالطريقة التي يمكن أن تنفق عليها وهي أو لا التركيز على منظمة التحرير وإعادة بنائها على أسس ديمقراطية من خلال انتخابات"، لافتا إلى أن إعادة هيكلة منظمة التحرير هي الطريق السلي الذي يمكن أن يوحد الجميع، مستدركا: "نحن لا نتحاور مع فتح وإنما نتحاور مع جهات مختلفة وهؤلاء ليسوا أصحاب قرار فكيف يمكن الاتفاق معهم؟". وحذر النائب مصلح من وجود مخطط فتحاوي قديم يتناغم مع المخططات الدولية والإقليمية المعادية لحماس، مؤكدا أن حركة فتح لا تريد الخير لحماس وتبحث على أي وسيلة لتصفية حماس، موضحا أن محاولات استئصال حماس تجري اليوم على أرض الواقع في جميع مدن الضفة الغربية ممثلة بملاحقة النواب وعائلاتهم واعتقال مناصري حركة حماس

فيتو خارجي

أما النائب داود أبو سير فأشار إلى تأزمات كبيرة جدا تجعل المصالحة تترواح مكانها، ملفتا لوجود جهات داخلية وخارجية تقف حائلا أمام المصالحة وتضع فيتو عليها، قائلا: "حركة فتح أحيانا تحتكم للوضع الداخلي والأزمة السياسية التي تمر بها خاصة فشل المفاوضات، والضغط الخارجي والإملاءات العربية لها تأثير كبير على حركة فتح مما يجعلها تتراجع عن المصالحة، فالمصالحة الوطنية تعد بالنسبة لفتح مصلحة فصائلية وليست مصلحة وطنية عليا". ودعا النائب أبو سير فتح للاحتكام إلى المصلحة الوطنية العليا دون النظر إلى الإملاءات والضغط الخارجي والمصالح الحزبية الضيقة. ولفت النائب أبو سير إلى أن المصالحة لا تخدم مصالح الاحتلال ولا الجهات الأمريكية وبعض الأنظمة العربية التي لا تريد أن ترى فتح تخسر السلطة أو الهيمنة المطلقة على القضية الفلسطينية.

عقبات خارجية

بدوره أعرب النائب رياض رداد عن أمله في أن تتم المصالحة رغم كل العقبات التي تعترضها، وقال: "الآمل يبقى موجودا وقائما وأصبح كل الشعب الفلسطيني والمراقبين يعرفون أن

العقبات التي تعترض المصالحة ليست داخلية بقدر ما هي خارجية".

وعبر النائب رداد عن أمله في أن يكون هناك تغيير في السياسات الخارجية المؤثرة على المصالحة من أجل إنجازها، قائلا: "المصالحة هي هدف منشود لكل أطراف الشعب الفلسطيني حتى يتمكن هذا الشعب من مواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية، فهناك ضرورة للاستمرار في جلسات الحوار واغتنام أي فرصة مهما كانت ضئيلة من أجل الوصول للمصالحة.

وطالب النائب رداد حركة فتح وقياداتها الفاعلة بالنظر إلى الأخطار المحدقة بالقضية والأخطار الداخلية لأن هناك واقع فلسطيني مازوم في الداخل نتيجة الاستجابة للضغط الخارجي، متابعا: "على قادة فتح أن ينظروا إلى كل المؤثرات الداخلية والخارجية من أجل الخروج من هذه الأزومات التي تعترض المصالحة والقضية الفلسطينية".

وحمل النائب رداد حركة فتح كل المسؤولية لعدم تعاملها مع الواقع الفلسطيني والأخطار الخارجية والمؤثرات السياسية الخارجية على القضية الفلسطينية، متابعا: "بدانا نلمس وبشكل ضئيل ونتمنى أن يكون حقيقة وهي أن بعض قيادات فتح بدأت تشعر بخطورة المرحلة وتطالب فتح بالسعي للمصالحة وأن تضرب كل المؤثرات الخارجية بعرض الحائط".

مخطط لضرب المقاومة

بدوره أوضح النائب مشير المصري أن المصالحة تعيش مرحلة حساسة نتيجة تلكؤ حركة فتح في التعاطي ايجابيا في إنجاز الملف الأمني بل تراجع حركة فتح فيما تم الاتفاق عليه، موضحا أن الحوار الأخير كان معقدا بتعقيد الملف الأمني الذي تصر حركة فتح أن تبقيه في جعبتها دون إشراك الآخرين، لافتا إلى أن موقف فتح ينم عن منهجية خاطئة مازالت تعيشها في عدم إيمانها بالشراكة السياسية فضلا عن الشراكة الأمنية.

وبيّن النائب المصري أن ما دفع حركة فتح للتراجع هو أن الفيتو الأمريكي مازال سيفا مسلطا على فتح، إضافة إلى عدم توفر النوايا الصادقة حيث أن قادة فتح في الضفة مستفيدين من الانقسام وهم لا يريدون أي وحدة وأي مصالحة، معبرا عن خشيته من تراجع فتح فيما اتفقت عليه، محذرا من أن تراجعها يأتي في إطار مخطط لاستهداف المقاومة الفلسطينية لاسيما أنه يأتي متزامنا مع التصعيد الأخير ضد القطاع.

وتابع النائب المصري: "نحن نقول أن المصالحة خيار وقرار وندفع بها قدما ولكن هي المصالحة المتمسكة بالحقوق والثوابت والمطلوب من فتح أن تتوافر فيها الأجندة الفلسطينية والنوايا الصادقة".

عيد .. بأي حال عدت يا عيد!

النائب نايف الرجوب



بيت الاستقبال مجموعة من اللافعات بالتهاني والاستقبال ورفعت كذلك راية التوحيد لا إله إلا الله، فتواتل الاتصال بالمحيطيين من كل اتجاه وعلى كل المستويات حتى من مكتب الرئيس قالوا: هناك ممنوعات يجب أن تزال! هل الممنوعات هي لافعات التهاني أم لافعات الاستقبال أم علم فلسطين؟ قالوا: الممنوع هو اللافتة التي كتب عليها لا إله إلا الله!! نعم والله عشنا حتى نرى ذلك ومن يعيش يرى عجا، نعم أيها السادة أنا لا أتحدث عن خيال ولا عن أحلام وإنما أتحدث عن حقيقة مرة، إنما أتحدث عن واقع حي وشاهد ماثل للعيان. إن الذين يتجرؤون على كلمة التوحيد بهذه الصورة، هم مهزومون منكوبون هم باطل والباطل زاهق، هم زبد والزبد لا يملك في الأرض، إن أمر هؤلاء مضمحل وإن ركنهم مهيب، وإن الذين يضيعون كلمة التوحيد هم لغيرها أضيع، إن الذين يتنازلون عن لا إله إلا الله سوف يتنازلون عن القدس وعن الأقصى وحق العودة وتقدير المصير

إذا ما استباح الناس حرمة ربهم فماذا تظن بحرمة الأوطان سيهزم الجمع ويولون الدبر. إن لا إله إلا الله هي نور الله الذي لن يطفئه العبيد ولا يطمسه الرعا، إن كلمة التوحيد أثقل من السموات والأرض كما قال الله تعالى لموسى: اعلم يا موسى أن لا إله إلا الله لو وضعت في كفة ووضعت السموات والأرض في كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله، فأنزال راية هنا أو هناك، أو لافتة هنا أو هناك لن تطمس معالم هذا الدين ولن تنهي ظاهرة التدين وحالة الإقبال على الله التي تشهدا المنطقة، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

يافطة صغيرة لا تكاد ترى كتب عليها (لا إله إلا الله) ويسقطونها من على ظهر المسجد، ويصفق المنتصرون كما لو كانوا في مباراة حامية الوطيس وسجلوا هدفا في مرمى الخصم! فهل باتت لا إله إلا الله من المحرمات هل باتت كلمة التوحيد تهدد عروشههم؟ هل باتت تؤرقهم وتقض مضاجعهم أم صدقت فيهم نبوءة العرب لما دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى قول: - لا إله إلا الله - قالوا: هذه كلمة تقاتلك عليها العرب والعجم، هل كلمة التوحيد من التحريض الذي يجب أن يتوقف؟ وهل نصت اتفاقيات السلام على ذلك؟ أم تريد سلطة رام الله أن تزيد قائمة الممنوعات حتى تخطف بها ود جنسالات الحرب اليهود!!! كل شيء وارد، هل كلمة التوحيد هي شعار الانقلاب القاد؟ لذلك تزيغ منها الأبصار وتسقط منها القلوب. أخبروني أيها القوم بما نزين مساجدنا في يوم العيد؟ هل المطلوب أن نعلق الأصنام على بيوت الله كما هو حال الكنائس عند النصرى، هل المطلوب حتى نجذب مساجدنا للعبث والاقتحام وانتهاك حرمتها أن نعلق فيها علم إسرائيل ذي الخطوط الزرقاء، والنجمة السداسية، حتى تنجو المساجد من الأذى والتدنيس، هل كلمة لا إله إلا الله آخر الممنوعات أم هناك ممنوعات أخرى، وهل هذا أول المشوار وبعدها سيمنع الأذان الذي يكر فيه كلمة التوحيد، هل ستمنع الصلاة بعد ذلك؟ هل هذا هو المقدمة أم هو الخاتمة. حدثني الثقات العدول أن راية - لا إله إلا الله - تم إنزالها من الكثير من المواقع وديست بنعال البواسل.

لما خرجت من السجن قبل خمسة أشهر وقد رفعت في

وأهلهم أو أبناء الشهداء وأهلهم الذين لم يسمح لهم الاحتلال أن يفرحوا بأي عيد، أو ربما جاءوا لينظموا حركة المرور حتى يصل الناس إلى أرحامهم ويتواصلوا دون معوقات أو عراقيل كل هذه الاحتمالات واردة! وهل نستكثر على رجال فلسطين أن يخدموا إخوانهم في يوم العيد!!! هل نستغرب من قواتنا الباسلة التي حضرت من الخارج مع قدوم السلطة الفلسطينية على أشلاء الأبطال الذين أشعلوا الانتفاضة الأولى والثانية والذين سبحت قوافل عودتهم في بحر دموع أسرانا البواسل وعبرت قاطرة عودتهم على جماجم شهدائنا الأبرار، وفوق عظام أطفال الحجارة الذين سخطروا ملاحم البطولة والصمود والتضحية من أجل عودة قواتنا المظفرة! فهل نستكثر على هذه القوات أن يخدموا شعبهم المعطاء الأبى في يوم العيد، فما أدراك ليس هناك شيء مستحيل إذا وجدت الإرادة الصادقة، وبذرة الخير، فقد تلد البغال، أو تطير الجمال، فهذا زمن العجائب والله فعال لما يريد. وإذا بالقوة المظفرة تترجل من حافلاتها لتحاصر مسجد الحارة بالقوة المدججة من ثلاثة أجهزة - يا كافي البلاء - كدت أصرخ فيهم: ليس هذا هو العنوان الذي تريدون! وليس هذا هو المكان الذي يستحق أن يحاصر وليس هذا هو المكان الذي يمكن أن يتحصن فيه العدو!!! والمستوطنة ليست في هذه الجهة إنها هناك في كل اتجاه ولكن ليست هنا، وليس العدو الذي يستهدفنا ويذلنا صباح مساء ليس هنا، بل هناك على أبواب كل بلدة ومدينة ومخيم والموعد ليس موعد صلاة أو تعبد في هذه الساعة.

وإذا بالقوة تسلك جدران المسجد لتعتلي سطحه لتستهدف

لست بصدد توصيف حالة شعبنا في الضفة الغربية المحتلة في أيام العيد، فكلنا يعلم أن أهل الضفة يعيشون بين مطرقة الاحتلال وسنديان الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ولا يكاد ينجو الشرفاء من مكائد هؤلاء حتى يقعوا في شرك أو لنك، ونصف الشعب في الضفة الغربية بات مرهونا للبنوك باسم الانتعاش الاقتصادي الذي لا يعدو أن يكون ورما، ناهيك عن الغلاء الفاحش والبطالة التي تضرب أطنابها، والعملاء الذين يسرحون ويمرحون وينعمون بكل الامتيازات وأما الشرفاء فيعلقون في مسالح سلطة رام الله من الأيدي والأرجل كما تعلق أضحاحي يوم العيد وغيره وغيره. لكنني أقص حدثا حصل في يوم العيد وهو وأمثاله يتكرر في كل يوم، وتكاد من خلال هذا الحدث أن تتبين حال الحزاني في الضفة الجريح، القصة يا اخوتي حدثت في يوم العيد يوم الحج الأكبر يوم الفرج والزينة والسرور في يوم العيد المبارك في أول النهار في الساعة التي يرحم فيها إبليس، في تلك الساعة المباركة دخلت إلى حارتنا مجموعة من الأليات العسكرية وقوة مدججة من عدة أجهزة أمنية، وبألوان متنوعة، لماذا هذه القوة ماذا تريد في أول ساعات العيد؟ من غير المعقول أنها تريد أن تعتقل في يوم العيد، صحيح أن الأنظمة البوليسية في العالم العربي تعتقل طوال السنة، ولكنها تطلق سراح المعتقلين على أبواب العيد وإن كانت سلطة رام الله كما عودتنا أن تعتقل على أبواب العيد أما أن تعتقل يوم العيد! فلا أظن أن سلطة رام الله خلعت برقع الحياء إلى هذا الحد!! ربما حضرت هذه القوة ليهنئوا الناس بالعيد أو يهنئوا الأجواء للحزاني من أبناء الأسرى